

الثاقب في المناقب

[420] عينه ، فسقط ذلك الكوكب، وقال: " هاتان حجتان إذا سألكما سائل فقولا: إمامنا فعل ذلك بنا " وودعنا وودعناه، وهو إمامنا إلى يوم البعث، ورجعنا إلى بلدنا بالذهب والفضة. 353 / 3 - عن داود الرقي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا " إذ دخل ابنه موسى عليه السلام وهو ينتفض (1) فقال له أبو عبد الله عليه السلام: " جعلت فداك، كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت في كنف الله، متقلبا " في نعم الله، أشتهد عنقود عنب جرشي، ورمانة خضراء "، فقلت: يا سبحان الله في الشتاء ! فقال: " يا داود، [إن] الله قادر على كل شيء (2)، أدخل البستان فأخرج إليه عنقود عنب جرشي ورمانة خضراء ". قال داود: فلما أن دخلت البستان نظرت إلى شجرتين خضراوتين، فإذا رمانة خضراء وعنقود عنب جرشي فاجتنيتهما وقلت: آمنت بالله وبسرهم وعلايتكم، فأخرجته إلى موسى عليه السلام فقال: " يا داود، ادفعه إليه فإنه والله لافضل من رزق مريم، وقد اختص به موسى من الافق الاعلى. " 354 / 4 - عن داود الرقي قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام حاجا " إلى مكة، ونحن نتساير ذات يوم في أرض سبخة إذ دخل علينا وقت الصلاة فقال: " هلم (3) بنا إلى هذا الجانب لنتطهر ونصلي " _____ 3 - الخرائج والجرائح 2: 617 / 16، اثبات الهداة 3: 117 / 142، قطعة منه، مدينة المعاجز: 406 / 182. (1) ينتفض: أي يرتعد كأنه مصاب بالنافض، وهي حمى الرعدة. " لسان العرب - نفص - 7: 240 ". (2) في ر: على ما يشاء. 4 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 241. (3) في ش، ص، مل. وفي ر: هلمو. (*)